@ 169 @ سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت وأستغفرك وأتوب إليك إلا غفر ا له ما كان في مجلسه ذلك وهذا الحديث معلول .

جاء مسلم بن الحجاج إلى محمد بن إسماعيل البخاري فقبل بين عينيه وقال دعني أقبل رجليك يا أستاذ الأستاذين وسيد المحدثين وطبيب الحديث في ع حدّثك محمد بن سلام حدثنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج حدثني موسى بن عقبة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي في كفارة المجلس فما علّته قال محمد ابن إسماعيل هذا حديثٌ مليح ولا أعلم في الدنيا في هذا الباب غير هذا الحديث الواحد إلا أنه معلول .

حدثنا محمد بن إسماعيل أنبأنا وهيب أنبأنا سهيل عن عون بن عبد ا قوله قال أنبأنا محمد بن إسماعيل هذا أولى فإنه لا يذكر لموسى بن عقبة سماعٌ من سهيل .

قال القاضي ابن العربي أراد البخاري أن حديث عون بن عبد ا من قوله حمله سهيل على هذا الحديث حتى تغيّر حفظه بأخرة فهذه معان لا يحسنها إلا العلماء بالحديث فأما أهل الفقه فهم عنها بمعزل .

والحديث الصحيح في هذا المعنى ما روى ابن عمر قال كنا نعدّ لرسول ا في المجلس الواحد قبل أن يقوم مائة مرة رب اغفر لي وتب عليّ .

وأما قوله حين يقوم يعني من الليل ففي ذلك روايات كثيرة في الصحيح أنه قال من تعارّ من الليل فقال لا إله إلا ا وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير سبحان ا وبحمده والحمد ولا إله إلا ا وا أكبر ولا حول ولا قوة إلا با العلي العظيم وفي بعض روايات سقوط التهليل .

الثاني وروي عنه أنه قرأ العشر الخواتم من سورة آل عمران .

وروي عنه أنه كان يقول اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة